

مجرد دررشة

يتقنه العالم كل سنة بكذبة فاتح أبريل ويتبارى الناس بمختلف مشاربهم وجنسياتهم في إعداد المقلب وابتداع أحداث ووقائع سريلية أو أمنيات معاقة التحقيق أو صياغة حدوثة تستهزء بأوضاع معاشة إلى غير ذلك. ونحن على خلاف باقي المعمور سنستفيد من كذبتين هذه السنة، كذبة فاتح أبريل وكذبة 31 مارس 2006 بالرغم أن لهذه الأخيرة عنوان بارز ومعلوم وهو انعقاد الجمع العام للجامعة الملكية المغربية بعد الخروج المذل من البطولة الافريقية بمصر والأداء المتدهور لتدبير واقع كرة القدم للمكتب الجامعي الحالي.

وحتى لا ينساق الناس الطيبون والمثاقلون مع هذه الكذوبة وحتى لا يغدوا أي أمل ولو ضئيل قد يزيدهم إحباطا ويأسا تؤكد لهم أن كل المؤشرات المعلنه والخفية وكل السيناريوهات التي تطبخ على نار هادئة تؤكد أن دار لقمان ستبقى على حالها. وأن أصحاب الزي أقسموا على أن لايفادروا قلعة الجامعة وبدأوا يفكرون في تغيير الأعضاء الكمبراس بغيرهم بعد أن استفدوا مهمتهم، وأنه أصبح من اللازم إسناد هذا الدور إلى غيرهم خاصة بعد أن تبين لهم أن هذه العينة من البشر وهذه الكائنات الكراكوزية موجودة بالعدد المطلوب وبالعلمية المرغوبة وبالوصفات المحددة.

فما وقع في مصر وقيله هو حسب الماسكين الفعلين وأتباعهم ومريديهم هو عشرة وكبوة لا تستحق كل هذا اللغط والهرج والمرج وأن الحملة الصحفية التي عبرت عن إحساس الخيبة الذي اجتاحت معظم المغاربة هو عملية تصفية حسابات لا أقل ولا أكثر، وأن المناداة باستقالة المكتب الجامعي هو تصرف غير مسؤول لأنه سيؤدي إلى الفراغ وكأن هذه الطاقات العبقريّة التي تدير الجامعة عملة نادرة فريدة زمانها غرقت من بحر علوم التسيير ونشف هذا البحر من بعدها.

حتى المدرب فاخر الذي لا نحمله أي مسؤولية فيما حصل في مصر لأنه وضع في سفينة غارقة لا محالة وسلموه المقود ودفعوه الى عباب البحر. انخرط في هذه الجدية ولكن ربما أصابته دوخة الأقصاء وأرجع الإخفاق إلى التحكميم وكاننا كنا نمتلك مقومات النجاح لو لم نعلم تحكيمها.

عميد الأسود هو الآخر أصابه الدوران وأرجع إنجازات تونس إلى الحظ والرجوع بخفي حنين من مصر دون تسجيل أي هدف واحتلال الصف الثالث عشر في البطولة الافريقية إلى سوء الطالع.

لكن إذا كان المكتب الجامعي قام بما يجب وغير مسؤول عن ما آلت إليه الأوضاع كان لزاما البحث عن أي سبب يمكن استتماله كمشجب تعلق عليه تلك السقطلة المريعة. عادة وخلال حقبة الجامعة منذ 12 سنة كان يقدم الاطار التقني كيش فداء ويتم تحميله عملية مسؤولية الفشل، لكن هذه المرة كان من الصعب الاجهاز على فاخر نظرا

للمدة القصيرة التي تسلم فيها المسؤولية فتفتقت عبقرية مكتب النكسة عن تخزينة بليدة مفادها انه مادامت كل الشروط كانت متوفرة لإنجاز النجاح من مكتب جامعي في المستوى ممثلا بوفد مخضرم فيه المدنيون وأصحاب الزي مدعما بأربعين مسيرا مكرمين معززين على نفقة دافعي الضرائب ومدرب كفاء له سجل حافل بالمنجزات المحلية والافريقية على صعيد النوادي وفريق يمتلك لاعبين من خيرة المحترفين على المستوى الأروبي. اذن فالمشكل الذي عطل هذه الآلة الجهنمية هو قصور المدرب المساعد جواد الميلاني لأنه لم ينيه المدرب فاخر عندما كانت تتتابه لحظات سهو طويلة وكذلك المعد البدني لأنه ربما لم يأخذ في الحسبان أن اللاعبين الذين عليه اعدادهم كانوا متعبين إلى درجة الإنهاك.

إضافة إلى هؤلاء الطاقم الطبي الذي لم يحسن التقييم للأعطاب التي نجمت عن تلك المعارك الثلاث التي زجهم فيها الناخب الوطني لتحديد التشكيلة وكان هؤلاء اللاعبين مغمورين ودخلوا المنتخب لأول مرة. والآن بعد أن وضعنا أيدينا على الداء علينا استبدال كل هؤلاء بعد أن تمت إدانتهم وتبتت عليهم تهمة الإقصاء و تعويضهم

بآخرين وحتى تلتطف وترطب الاجواء يجب تغيير تلك المكتب ومحاوله استقطاب بعض الرؤوس الساخنة. أما الصحافة فتلك مسألة وقت سيسترح الجزء المباع والمشايخ منها أنفاسه وسيقوم بالدور المنوط به وكفى المسلمین شر القتال وكل نكسة وكذبة وانتم بخير.

محمد أبو شامة

محمد أبو شامة

إشعار بالإفراغ

تلقى صاحب مؤسسة فيزيون سبور إشعارا من المكتب المسير للوداد، قصد التعجيل بإفراغ المحل الذي يشغله داخل مركب محمد بن جلون، والذي كان معدا لبيع اللوازم الرياضية، بعد أن وقع الطلاق بين الوداد ومؤسسة التجهيز الرياضي، والارتباط بسامي سبور الذي تكلف ببيع المعدات الرياضية للمدرسة.

أمام هذا الإشعار تحرك بعض الوداديين في اتجاه تقنين كل المنشآت الرياضية، وطالبوا المسيرين بوضع مقهى النادي، التي لازالت تحت تصرف الديساوي ضمن جدول أعمال اجتماعات المكتب قريبا ضمنا للشفافية.

سراقات صغيرة

قدم المسؤول عن مركز الإيواء التابع لمؤسسة الأعمال الاجتماعية ليديك شكاية إلى مسيري الرجاء والوداد، داعيا إلى تشديد المراقبة على اللاعبين خلال إقامتهم، مما يعطي انطبعا سينا على الناديين العريقين.

الشكاية لم ترق إلى مستوى الاحتجاج المكتوب.

سوء الإعداد

اظطرت سميرة الزاوي عضو اللجنة الوطنية لكرة القدم النسائية إلى طرق الأبواب وتكثيف الاتصالات مع بعض المشرفين على الفرق النسوية بالبيضاء، لجمع أشلاء فريق يمكنه أن يخوض مباراة ودية أمام المنتخب النسوي بمعسكره في المعمورة، والذي يندرج في إطار التحضير للبطولة العربية المقدر إقامتها في مصر شهر مارس القادم.

الإعلام الرياضي غائب

احتضن المعرض الدولي للنشر والكتاب بالدار البيضاء العديد من اللقاءات بين الإعلاميين والمهنيين في قطاع الصحافة، آخرها الندوة المنظمة من طرف المعهد العالي للإعلام والرياضية ظلت غائبة عن الحدث الثقافي، ولم تسجل مكونات الجسد الإعلامي الرياضي أية نقطة في هذا الملتقى الفكري لأنها منشغلة بحروبها الأهلية.

حجة وزياره

رافق الهلال السوداني في رحلته إلى المغرب مائة وعشرين مناصرا للنادي، إضافة لبعثة إعلامية ريفية المستوى تتكون من مختلف الفصائل الصحافية المرئية، السموعة والمكتوبة، ولقد تضمن برنامج الوفد الإعلامي زيارة لمنزل الصحافي السوداني أبو بكر شريف بالرباط، والذي توفي مؤخرا عن سن يناهز 16 سنة، قضى منها جزءا مهما بالمغرب من خلال عمله كمراسل معتمد للعديد من الصحف العربية.

عيون مصرية على القديوي

بعد العرض المتميز الذي قدمه الزئبق العسكري يوسف القديوي خلال اللقاء الذي جمع الجيش الملكي بالنادي الأهلي المصري برسم نهائي كأس السوبر الإفريقي، أصبحت عدة فرق مصرية ترغب في الإستفادة من خدماته، خصوصا وأنه يتميز بمستوى جيد ويملك مواصفات هجومية هامة، إضافة لسنه الصغير (22 سنة) وهو ما يؤكد تواجد العديد من السماسرة خلال لقاء الجمعة الماضي باستاد القاهرة الدولي.

للإشارة فالقديوي القادم إلى الجيش من الدفاع الحسني الجديدي كان قد توصل بعرض من النادي الإفريقي التونسي منذ سنتين، لكن إدارة نادي الجيش رفضت رفضا قاطعا بيع لاعبا.

حميد الصويري يكذب

هاطنا السيد عبد الحميد الصويري رئيس الرجاء ورئيس لجنة التسويق بالجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، بخصوص الموضوع الذي أشرنا إليه في العدد السابع بتاريخ 13 فبراير 2006، والذي كان قد تطرق إلى غضبه اتجاه السيد امحمد أوزال، وقد أوضح أن شيئا من هذا لم يقع، وأن السيد أوزال بصفته نائب الرئيس له الصلاحية الكاملة في متابعة كل قضية يرى فيها ضررا للجامعة. وبهذا وجب التوضيح دفعا لكل التباس.



محمد أشرف أبرهون يوضح

أوضح لنا السيد محمد أشرف أبرون المدير التجاري لمجموعة أبرون (كولديزيون) والرئيس المنتدب للمغرب التطواني، من خلال اتصال هاتفي أجراه معنا أن مؤسسته بالفعل قررت إبرام عقود استشرارية مع بعض الرياضيين لتسويق بضاعتها، لكنها لم تحدد بعد أسماء النجوم الذين سيحضون بالعدد.

يذكر أن شركة كولديزيون مازال يربطها عقد استشرارية مع الناخب الوطني السابق السيد بادو الزاكي.



توقيف محتمل

نظرا للأحداث المؤسفة التي حصلت بعد نهاية مباراة الوداد والهلال السوداني برسم دوري أبطال العرب، والتي خلفت استياء كبيرا في نفوس المغاربة والسودانيين، فالمكتب المسير للوداد سيحسم في اجتماعه القادم في هذا المشكل.

ذهبت بعض الأنباء إلى حد التلويح بتوقيف الحارس نادر لمياغري، إلا أن صعوبة تنفيذ القرار تشغل بال الوداديين لعدم وجود حارس بديل من قيمة النادي.



فتحي جمال يختار أعضاء لجنة التنقيب

عين المدير التقني السيد فتحي جمال الأطر الوطنية عزيز بوعبيد، حسن بنعبيشة، محمد مديح وسعيد شيبا كمسؤولين داخل اللجنة التي عهد إليها التنقيب عن لاعبي فئتي الفتيان والشبان داخل العصب المنضوية تحت لواء الجامعة الملكية المغربية لكرة القدم، والتي ستبدأ عملها ابتداء من يوم ثاني مارس القادم.

القاسم المشترك بين هذا الرباعي هو لعبهم بالمنتخب الوطني المغربي في فترات متفاوتة، فعزيز بوعبيد المدرب المساعد السابق لرشيد الطاوسي في منتخب الشبان الحائز على كأس إفريقيا 79 كان من أبرز لاعبي أسود الأطلس خلال نهاية السبعينات، حسن بنعبيشة نجم الوداد كان ضمن المجموعة التي لعبت نهائيات كأس إفريقيا لسنة 88 في عهد المهدي فاريا، محمد مديح لعب كأساسي في مرحلة الإيطالي انطونيو انجيلو، أما سعيد شيبا فكان من نجوم موندريال 89 بفرنسا، هذا الأخير وبعد قبوله عرض فتحي جمال أنهى كل ارتباط مع فريق الفتح الرياضي والذي لعب له ثلاثة لقاءات منذ عودته من الخارج، وساهم في إخراجه من المنطقة المكهربة التي كان يوجد فيها.



سوزوكي ماروتي سيارة اقتصادية بستة ملايين ونصف فقط

شركة سوزوكي المغرب التي يديرها السيد بلماحي، والتي أرادت هذه السنة تسويق منتجها عبر صورة جواد الزايري قبل أن تأجل الأمر إلى وقت لاحق بسبب نتائج المنتخب الوطني المغربي بمصر، بدأت منذ بداية هذا الشهر في تسويق أرخص سيارة في المغرب، وهي سيارة ماروتي التي لايتعدى ثمنها 65 000 درهما.



الكاريكاتير :

حسن بختي
هيئة التحرير:
محمد أبو شامة
أحمد لحلو
رشيد الصافي
مصطفى اليموني
عصام الصنهاجي
أسد بلفقيه
حميد الرياحي
ليلى منجم

الإخراج الفني:

كريمة ندار
العنوان البريدي :
25، زنقة الأقبوان
شارع مرس السلطان
الدار البيضاء
الهاتف: 022265826
الفاكس: 022206434
البريد الإلكتروني:

ملف الصحافة:

عدد 201ص 01
الإيداع القانوني:
2001/0142
الطبع :
مطبعة إيكوبرينت
التوزيع :
شوسبريس

طبع من عدد الأسبوع الماضي :

15168 نسخة

sportarabe@journalusport.net

أسبوعية رياضية تصدر كل إثنين

المدير المسؤول : أسامة بنعيد الله
مستشار المدير: جليل برادة
مديرة النشر: مها برادة
رئيس التحرير: عادل بنمالك
سكرتيرة التحرير: بديعة الأزهرى